

## أنفقوا 240 مليوناً من الخزينة العامة خلال شهر

# سفریات الوزراء فساد متعمد



الأمريكي في بلادنا للأوضاع بمحافظة أبين بعد دحر عناصر القاعدة منها...!!  
والملاحظ من خلال القراءة الأولية لملف سفريات حكومة باسندوة خلال شهر يونيو الماضي أن الحكومة تراجعت إلى أدنى مستوى لها في مجال الشفافية مقارنة بحكومات سابقة فمن أصل ٢٠ سفرياً أعلنت حكومة باسندوة عدداً وأسماء أعضاء سفرياً واحدة فقط.. وعقد أيام ٦ سفريات فقط.. والواضح من خلال تاريخ نيا توجه الوفد للخارج وعودته أن بعض السفريات استغرقت أكثر من ١٠ أيام.. بل إن بعضها لم يعلن عن عودة بعض أعضاء الوفد المشارك في السفريه حتى إعداد هذه المادة (...!!)

### وزير العدل يتمرد على مكافحة الفساد

ومن عجائب حكومة باسندوة التي تعهدت أمام مجلس النواب بتطبيق مبادئ الحكم الرشيد وضمان سيادة القانون ، وتحسين الكفاءة والمساءلة والشفافية ، أن تشارك بوفد حكومي برئاسة وزير العدل القاضي / مرشد العرشاني في مؤتمر إقليمي حول مكافحة الفساد بالعاصمة الأردنية عمان في ٢٤ من يونيو الماضي وذلك بهدف تبادل الخبرات والتجارب بين البلدان العربية حول أفضل الممارسات في تنفيذ الفصلين الثالث والرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في حين لا يزال معالي الوزير رئيس الوفد المشارك غير ملتزم بقوانين مكافحة الفساد المحلية ولم يقدم إقراراً بذمته المالية (حتى أعاد هذه المادة) رغم مرور ٨ شهور من عمر حكومة (بحث سبل التعاون وتبادل الخبرات والتجارب)!!.. فمأهى التجربة اليمنية التي جرى تبادلها.. أفقتنا بإقاضي مرشد !!

### وفد رسمي للمؤتمر القومي

أما الدكتور / أحمد عبيد بن دغر -وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في حكومة الوفاق- فقد غادر العاصمة صنعاء مطلع يونيو الماضي للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٢٣ للمؤتمر القومي العربي الإسلامي المنعقد حينها بالعاصمة التونسية تونس على رأس وفد (مختلف من التحالف الوطني وأحزاب المشترك...) كما جاء في الخبر الرسمي لمغادرة معالي وزير الاتصالات الذي أوضح أن الزيارة بهدف تعزيز العلاقات بين اليمن والدول العربية والإسلامية... الخ!!

### سفریات ناجحة بشهادة باسندوة

وحتى لا نلتمهم بالتعني على حكومة الوفاق الوطني وإحباطها، وحتى لا ننسب باعقاة الحوار الوطني ، وضرب خطوط الكهرباء وارتفاع سعر الديزل !!، ويغضب علينا البعض ، نذكر أن تناولنا هذه تأتي في إطار توجيهات رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي بعد أن خذله الإعلام الرسمي بعدم (إدراك وظيفته في بث روح الوفاق ، وكشف ممارسات الفساد بالوثائق والمعلومات) وفي إطار التزامنا ببنود المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن .. نؤكد أن سفريات حكومة باسندوة لشهر يونيو الماضي ليست ناجحة فقط (يعني ناجحة وسكته!!) وإنما (ناجحة وبكل المقاييس) ..! بشهادة ويمين دولة رئيس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة عقب عودته من سفريته المزودة (رسمية - خاصة) ..

### عوبل يحتفل بروما

أما شهادة معالي وزير الثقافة عبدالله عوبل الذي أكد لدى عودته من المشاركة في الاحتفاء بالذكرى السنوية الأولى لعالم الآثار الإيطالي اليساندرو ديميجري بالعاصمة الإيطالية روما منتصف يونيو الماضي أن زيارته كانت ناجحة وبكل المقاييس!! وطبعاً رحلة معالي وزير الثقافة طويلة المدى هذه (والناجحة بكل المواصفات والمقاييس) جاءت بالتزامن مع تهديد منظمة اليونيسكو لبلادنا بإسقاط مدينة زيد من قائمة التراث العالمي بعد تزايد الاعتداءات عليها من مواطنين ومسؤولين في الدولة مستغلين غياب حكومة باسندوة!!

### هامش:

مرصد (الميثاق) يتعهد بنشر أي ردود ايضاحية رسمية معلومة تلتصنا من مكاتب اعضاء مجلس الوزراء حول تكاليف ونتائج سفريات معاليهم.

jemyyemen@gmail.com

منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني في نوفمبر من العام الماضي قبل 8 أشهر وأعضاؤها يتسابقون على السفريات الخارجية تحت عناوين متعددة في ظاهرة بدت مثيرة للاهتمام والاستغراب وغدت حديث الشارع اليمني خاصة وأنها تأتي والبلاد تعيش أوضاعاً اقتصادية وأمنية متدهورة، كما أنها مغايرة تماماً لأولويات حكومة الوفاق سواء التي تعهدت بها أمام البرلمان أو التي أزمتهما بها المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن بشأن حل الأزمة في اليمن. وفي هذا السياق تظهر الأخبار الرسمية لأنشطة رئيس وأعضاء حكومة الوفاق مغادرة قرابة 20 وفداً حكومياً برئاسة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء للمشاركة في فعاليات مختلفة أقيمت في نحو 15 بلداً عربياً وأجنبياً خلال شهر يونيو الماضي .

فعاليات المشاركة في فعاليات يظهر من عناوين سفريات حكومة باسندوة عن أنها هدفت لـ (بحث سبل التعاون) كجملة مطاوعة كان يمكن لحكومة يجمع لشعبها التبرعات في دول الجوار أن تكلف سفاراتها وملحقاتها في الدول العربية والأجنبية بحضور تلك الفعاليات ان كان هناك ضرورة للمشاركة...!، كأبسط اجراء ترشيدي للانفاق تتخذ أية حكومة (مسئولة عن شعب) يهدد الجوع (5 ملايين من اطفالها ، ويتكبد اقتصادها يومياً خسائر بملايين الدولارات ، ولديها ذرة احساس وشعور بمعاناة شعبها وأوليات همومهم..!!

### جميل الجعدي

التكنولوجيا ، هو ما يعني انتفاء جدوى المشاركة من أساسها، والتي جاءت بالتزامن مع تكديس القمامة في شوارع وأحياء العاصمة أثناء إضراب عمال النظافة تنديداً بالكاذب ووعود الحكومة بشأن تثبيتهم ..!

### غياب الكهرباء واحتمام المواجهات مع القاعدة..!

ومن مفارقات سياسات حكومة الوفاق أن يدعو وزير المغتربين ومجاهد القهالي خلال لقائه الجالية اليمنية ورجال المال في الإمارات العربية المتحدة - يدعوهم - للمساهمة في بناء اليمن اقتصادياً وتنموياً ، في ظل التوتير الأمني وعدم الاستقرار السياسي الذي تشهده بلادنا منذ تصاعد الأزمة السياسية مطلع العام الماضي ،

### وزير القانونية في نيجيريا والسفير الأمريكي في أبين..!

والمضحك إلى درجة البكاء هو

أن تشارك بلادنا بوفد برئاسة الدكتور محمد المخلافي - وزير الشؤون القانونية - في الاجتماع الدوري للمنظمة الاستشارية القانونية الإفرواوسيبوية المنعقد في نيجيريا في ١٦ من يونيو الماضي بهدف مناقشة عدد من القضايا القانونية أبرزها قانوني البحار والسيادة الداخلية والإرهاب ، في الوقت الذي أصبحت بلادنا ساحة للتدخلات الخارجية وعنواناً للإرهاب وباتت بحارها عرضة للانتهاك .. بل إن هذه المشاركة (تحديد) جاءت بالتزامن مع تفقد سعادة السفير

الختامي للوكالة وخطتها للعام القادم ٢٠١٢م..!

### الجفاف يهدد صنعاء والقمامة تحاصرهما

والمثير للضحك هو سفريه وزير المياه والبيئة / عبده رزاز للمشاركة في اجتماع قمة الأرض المنعقدة بمدينة ريو جانيرو البرازيلية في الـ ٢٠ من يونيو الماضي وذلك بهدف تقديم تقرير حول الوضع البيئي في بلادنا



وما أنجزته اليمن في هذا الجانب ، واستعراض خطة اليمن لتبني الاقتصاد الأخضر الخالي من صناعات الكربون، غير أنه من الإنصاف هنا الإشارة الى شفافية وصراحة معالي وزير المياه حينما أوضح عقب عودته أن اليمن هي من الدول النامية التي لا تنطبق عليها الشروط التي تنطبق على الدول الصناعية في مجال

### 100 مسئول يقضون 500 يوم في أضخم فنادق دول العالم لـ (تعزيز التعاون)

وتراوحت عدد الأيام التي استغرقتها وفود حكومة الوفاق في سفرياتها ما بين ٤-٦ أيام في حين بلغ متوسط عدد أعضاء الوفد الواحد ما بين ٦-٢٠ أعضاء ، أعلن من أهداف معظم سفرياتهم (تعزيز علاقات التعاون والمشاركة في أعمال اجتماعات ومؤتمرات لمنظمات دولية مختلفة) وباحتساب مبلغ ٢٠٠٠ دولار كم متوسط بدل سفر يومي لعدد أعضاء الوفود (متوسط ٥ أعضاء في كل وفد) وعدد الأيام التي استغرقتها الوفود في رحلاتها المكوكية (متوسط ٥ أيام لكل وفد) سيكون لدينا ١٠٠ عضو في ٢٠ وفداً حكومياً، أمضى نحو ٥٠٠ يوم في أضخم فنادق بلدان عربية وأجنبية وكلفة إجمالية تقريبة بلغت نحو مليون دولار وبما يساوي ٢٤٠ مليون (مع العلم ان بدل السفر حسب مصادر رسمية احتسب وفقاً لمستوى المعيشة في البلد المستضيف للفعالية) وهو ما يعني ان الوفد المسافر قد يحصل على أضعاف مبلغ (٢٠٠٠ دولار) كمبلغ متوسط بعد ان نعتز علينا الحصول على الرقم الصحيح من مكتب معالي دولة رئيس الوزراء ومكاتب الوزراء نظراً للشفافية المرتفعة التي تتميز بها حكومة باسندوة..!!

### باسندوة في زيارة خاصة

ماراثون حكومة باسندوة لشهر يونيو الماضي فقط... دشنته رئيسها مطلع الشهر بـ ٣ أيام بالعاصمة التركية أنقرة للمشاركة في منتدى تحالف الحضارات، والمؤتمر الدولي الثاني من أجل الصومال رافقه خلالها كل من الدكتور أحمد العنسي وزير الصحة ، ووزيرا الدولة جوهرة حمود وحسن شرف الدين، ومساعداً مدير مكتب رئيس الوزراء علي سيف العنسي، تبعها بزيارة أخرى إلى دولة الإمارات العربية المتحدة أعلن رسمياً أنها زيارة خاصة ، غير أن الإعلام الرسمي تناقض بعد ذلك مع نفسه بإعلان أنشطة رسمية لرئيس الوزراء منها لقاءات بولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول محمد بن زايد آل نهيان وتناول اللقاء المنعقد في غياب أي من مسئولي الجيش اليمني - نظراً للمسئول الإماراتي - وبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها كما جاء في الخبر الرسمي .

### سميع يناقش خطط الطاقة المتجددة بدي

ومن المفارقات المثيرة للاستغراب والدهشة في سفريات حكومة الوفاق ، أنه في الوقت الذي تفرق اليمن في الظلام جراء الاعتداءات المتكررة على خطوط نقل الكهرباء.. في حين يعاني معظم السكان انقطاع المياه منذ بداية الأزمة مطلع العام الماضي ، نجد في ظل هذه الأوضاع أن حكومتنا حرصت على المشاركة في الاجتماع الوزاري للوكالة الدولية للطاقة المتجددة والمعقد في دولة الإمارات في الـ ٤ من يونيو الماضي بوفد حكومي برئاسة الدكتور صالح سميع وزير الكهرباء والطاقة بهدف مناقشة الحساب

## رصد لبعض سفريات حكومة باسندوة خلال يونيو 2012م

١١-١٣ / يونيو وزير الأوقاف حمود عباد في المغرب لبحث مجالات التعاون .  
١٢-١٤ / يونيو وزير الثقافة عبدالله عوبل في روما للمشاركة في الاحتفال بذكرى عالم آثار إيطالي  
١٣-١٦ / يونيو وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي في نيجيريا للمشاركة في اجتماع دوري للمنظمة الاستشارية القانونية الإفرواوسيبوية .  
٤-١٧ / يونيو وزير الشؤون الاجتماعية أمة الرزاق حمد في جنيف للمشاركة في مؤتمر للعمل العربي .  
٥-١٨ / يونيو وزير الداخلية والخارجية في السعودية لتقديم التعازي بوفاة ولي العهد السعودي .  
٦-١٦ / يونيو وزير العدل القاضي مرشد العرشاني في الأردن للمشاركة في مؤتمر إقليمي حول مكافحة الفساد .  
١٧-٢٦ / يونيو وزير الخارجية أبو بكر القربي في الإمارات للمشاركة في مؤتمر لمكافحة القرصنة البحرية .  
٨-١٨ / يونيو وزير النفط هشام شرف في باريس للمشاركة في اجتماع مجلس إدارة الشركة اليمنية للغاز المسال .

١-١ / يونيو الدكتور أحمد عبيد بن دغر وزير الاتصالات يغادر إلى تونس للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ ٢٣ للمؤتمر القومي العربي الإسلامي .  
٢-١ / يونيو وزير المغتربين في السعودية يلتقي الجالية اليمنية .  
٣-٢ / يونيو رئيس مجلس الوزراء باسندوة في تركيا للمشاركة في منتدى تحالف الحضارات  
٤-٢ / يونيو عودة وزير الخارجية من مشاركة في منتدى التعاون العربي الصيني بتونس .  
٥-٣ / يونيو رئيس مجلس الوزراء في الإمارات في زيارة (خاصة - رسمية)  
٦-٢ / يونيو وزير شؤون المغتربين في البحرين لبحث أوجه التعاون .  
٧-٤ / يونيو وزير الكهرباء د. صالح سميع في الإمارات للمشاركة في اجتماع لوكالة الطاقة الدولية المتجددة .  
٨-٥ / يونيو وزير شؤون المغتربين في الإمارات يلتقي الجالية اليمنية .  
٩-١١ / يونيو نائب وزير الخارجية علي مثنى حسن في الهند للمشاركة في الجولة الـ ٦ للتشاور السياسي .  
١٠-١٣ / يونيو وزير السياحة الدكتور قاسم سلام في مدريد

# ساحة المنصورة.. الرعب اليومي في عدن



أكدت اللجنة البرلمانية المكلفة بتقصي الحقائق حول الأحداث التي شهدتها مديرية المنصورة بمحافظة عدن أن الأحداث التي شهدتها وتشهدها المحافظة برمتها مفتعلة من قبل أطراف سياسية عبر طريقة فرض سياسة الأمر الواقع.. واتهمت اللجنة في تقريرها المقدم إلى مجلس النواب السبت- وحصلت «الميثاق» على نسخة منه- شخصيات وقيادات حزبية، قالت إنها تحرك وتدفع وتمول وتخطط للعناصر المسلحة وعمليات العنف والفضوى المنهجية التي مورست على المواطنين واضرت بالمحافظة وأمنها واستقرارها، حيث تدفع بعدد من شباب الساحات «ساحة شباب المنصورة» للقيام بتلك الاعمال الاجرامية والتصرفات الخارجة على النظام والقانون.

وقالت: إن تلك القيادات لها ارتباط وثيق بقيادات انفصالية في الخارج وتعمل لحساب أجندة تأمرية خارجية.

وبينت اللجنة البرلمانية في تقريرها أن ساحة الرويشان بالمنصورة التي اتخذ منها ساحة للاعتصام لم تعد ساحة سلمية بل تحولت إلى وكر لأيوي المسلحين والارهابيين..

مؤكدة امتلاك العناصر المسلحة وصواريخ «لو» قذائف آر بي جي وغيرها استخدمت في عمليات اقتحام مراكز الشرطة والمحلات التجارية والاستيلاء على ١٠٠ مليون ريال من بنك التسليف وإيرادات شركة النفط عدن أكثر من ١٢ مليوناً وإيرادات ٢١,٨٠٠ مليون ريال ومرتبات موظفي المؤسسة العامة للأثاث المدرسي ٣٥ مليوناً.. فضلاً عن سرقة سيارات واقتحام مبان حكومية ونهبها والقيام بعدة تفجيرات وهجمات واقتيالات للمواطنين ورجال الأمن.

وأكدت اللجنة البرلمانية وجود أشخاص داخل ساحة المنصورة مطلوبين للعدالة وفي جرائم خطيرة وعددهم (٢٧) مطلوباً تحتفظ بأسمائهم حفاظاً على سرية وسلامة التحقيقات، وقالت: إن من هؤلاء حضروا اللقاءات والمفاوضات التي عقدها اللجنة المشكلة للحوار مع الشباب.

وذكرت اللجنة وفقاً للجنة الأمنية أن جميع الاعمال المسلحة التي شهدتها المديرية والمحافظة كانت تنطلق من ساحة موقف الرويشان بالمنصورة الأمر الذي حوّلها إلى وكر لعناصر القاعدة والمسلحين الراضين للحوار والاحتكام للعقل والمنطق.

### اللجنة البرلمانية تقول إن الاتفاق يصب في مصلحة الشباب وينزع فتيل التوترات

### الأعمال المسلحة انطلقت من الساحة 27 وطلبوا أمنياً داخلها

وجههم الحقيقي من الملاحقة الأمنية.. كما بين تقرير اللجنة البرلمانية احتلال الممرات المرتفعة واستخدامها لقتل رجال الأمن والاعتداء على النقاط العسكرية القريبة من الساحات وهو ما أدى إلى إصابة (٢٣) ضابطاً وصفاً وجندياً.

ومحل التقرير السلطة المحلية مسؤولة عدم تطبيق القانون في ضبط المتهمين

الذين قاموا بتنفيذ اعتداءات وعمليات اجرامية واخلال بالسكينة العامة خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وشدد التقرير على أن تعامل السلطة المحلية المتساهل لا يعفيها من المسؤولية ويؤكد على القصور في الجانب الاستخباراتي الأمني لمعرفة أماكن تواجد الجناة والقبض على المطلوبين في جرائم جسيمة.

وأوضحت أن إفادة المتضررين من أصحاب المحلات التجارية تؤكد أن عملية السطو ونهب محلاتهم كانت عبر أشخاص مدنيين ملتزمين..

### توصيات

ولدى لقاء اللجنة البرلمانية مع السلطة المحلية واللجنة الأمنية والشخصيات وقيادات محافظة عدن توصلت اللجنة الى خلاصة عملية أكدت على ضرورة ضبط الايقاعات الأمنية بالمحافظة وإعادة الأوضاع الى طبيعتها والتي تضمنت اتفاقاً قالت إن السلطة المحلية وافقت عليه حينما تنصل عنه القائمون على ساحة الشباب بالرغم من أنه يصب في مصلحة الشباب، حيث شددت على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية لضبط المتهمين بالتحريض أو التخطيط أو التمويل أو الاستقطاب أو التفرير بالشباب ودفعهم للقيام

بأعمال إرهابية أو في الأحداث التي شهدتها مديرية المنصورة الأيام الماضية ومحافظة عدن بوجه عام، مهما كان منصبه السياسي أو الاجتماعي وإحالتة للقضاء لينال جزاءه الرادع.

ودعت الى تشكيل لجنة من السلطة المحلية والقضاء والشخصيات الاجتماعية بالمديرية لحصر الأضرار والمنهوبات من المحلات التجارية والفنادق والمطاعم والمسكن والمنشآت العامة وتقديم التعويض العادل من ميزانية الدولة.

وأوصت اللجنة البرلمانية حكومة الوفاق بمساواة الشهداء العسكريين أسوة بالمدنيين في التعويضات.

وأكد تقرير اللجنة على تهدة الأوضاع ونزع فتيل التوتر بين السلطة المحلية والأمنية وشباب الساحات وبما يؤدي لعودة الحياة في مديرية المنصورة الى طبيعتها ومواصله المساعي لأرب الصنع وأصلاح ذات البين.. وذلك لن يتحقق إلا بسحب القوات المسلحة والأمن من شوارع المنصورة وعدم قطع الطريق العام، وخروج المسلحين من ساحة الاعتصام وبقاء الساحة مفتوحة للتعبير السلمي، وعدم الاعتداء على المرافق الحكومية بالمديرية وإجراء تحقيق شامل في قضايا القتل من المدنيين والعسكريين.

« علي عبدالله صالح زعيم تاريخي ولا يزايد عليه أحد..»

الشيخ طارق الفضلي